

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج

# خطاب معالي الوزير

أمام الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة

سبتمبر 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الرئيس

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

أصحاب المعالي

صاحب المعالي انتونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم  
المتحدة

صاحب المعالي عبد الله شاهيد، رئيس الجمعية العامة

أيها السادة و السيدات

يطيب لي في البداية أن أتقدم بأحر التهاني إلى معالي

أنتونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة على إعادة

انتخابه لمأمورية ثانية، وكلي ثقة في نجاح الجهود

الكبيرة والمسعى التي يبذلها من أجل إصلاح وقيادة

المنظمة خدمة للسلم والأمن الدوليين .

كما أتقدم بالتهنئة إلى صاحب المعالي عبد الله شاهيد  
على توليه رئاسة الدورة 76 للجمعية العامة للأمم  
المتحدة "رئاسة الأمل" متمنيا له كل التوفيق والنجاح  
في مهامه السامية.

أود أن أتقدم، كذلك، بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى  
سعادة السفير فولكان بوزكير المندوب الدائم للجمهورية  
التركية الشقيقة على الكفاءة العالية والمهنية التي أدار  
بها الدورة السابقة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

السيد الرئيس

أيها السادة والسيدات

تنعقد دورتنا هذه، وللمرة الثانية على التوالي، والعالم  
لا يزال يعيش على وقع الأزمة الصحية التي سببها  
انتشار فيروس كوفيد 19 ومتحوراته، ولا تزال  
التداعيات والتحديات تزداد وتتشعب، فقد وصلت

الإصابات حول العالم إلى أعداد مخيفة قاربت ¼ مليار إصابة، فيما اقتربت الوفيات من تجاوز حاجز 5 ملايين شخصاً، وهو أيضاً عدد مخيف مقارنة مع العدد في الوقت نفسه من السنة الماضية.

أما التحديات والتداعيات الأخرى الاقتصادية، والاجتماعية، والإنسانية، فهي أخطر وأعمق من الأزمة الصحية نفسها، على مستوى العالم بأسره ولكنها أكثر حدة وخطورة في الدول النامية والفقيرة بسبب هشاشة اقتصادياتها وعدم تحملها لأزمات من هذا النوع ولفترات طويلة كهذه، الأمر الذي عرض حياة الناس في هذه الدول للخطر الكبير.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

لا تزال التدابير المتخذة من طرف العالم للتصدي لهذا الوباء وتداعياته دون مستوى التطلعات، ولم ترقَ بعدُ لمطالبات الأزمة، مما يستدعي منا جميعا مضاعفة الجهود وتنسيقها لتمكين الدول النامية والفقيرة من الحصول على اللقاحات بكميات كافية، ومن تعزيز قدراتها الفنية لتسريع وتيرة التلقيح من جهة، ومواكبتها في احتواء الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الناجمة عن الأزمة من جهة أخرى.

وفي هذا السياق، ومن هذا المنبر، نجدد الدعوة التي أطلقها فخامة الرئيس السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في أكثر من مناسبة إقليمية ودولية، لإلغاء المديونية الخارجية لدول القارة الإفريقية بشكل تام ونهائي، حتى تتمكن من تجاوز الآثار الاقتصادية الناجمة عن أزمة كورونا المستجد.

السيد الرئيس

أيها السيدات والسادة

لقد اتخذت حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية،  
وبتعليمات من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد  
ولد الشيخ الغزواني، العديد من الإجراءات التي مكنت  
من الحد من انتشار الوباء والتخفيف من تأثيراته على  
السكان خاصة الفئات الفقيرة، ومن أهمها:

- بدء حملات تلقيح موسعة في كافة التراب الوطني  
مما سيمكن، قريبا، من حصول 15 بالمائة من  
السكان على اللقاح.

- فرض إجراءات احترازية على كافة التراب الوطني  
ومراقبتها بشكل صارم.

- مراقبة وتأمين إمداد السوق المحلية بالمواد الأساسية ومنع المضاربة بها وتخفيض أسعارها التي ارتفعت عالميا بسبب الوباء،

- مراقبة وتأمين الأدوية الأساسية وتثبيت أسعارها،

- تحمل أعباء التأمين الصحي عن 120 ألف أسرة

وهو ما يقارب 600 ألف شخصا من الفئات الفقيرة

والهشة،

- مواصلة المساعدات المالية المباشرة لآلاف من الأسر

الضعيفة والفقيرة التي تضررت بسبب الركود

الاقتصادي جراء الأزمة.

**Mister President,  
Ladies and Gentlemen,  
The convening of this GA session represents an opportunity to study ways to raise the performance of our organization to achieve the sustainable development goals, which aim to address the major challenges related to the environment, climate, health, education, security, stability and development.**

**From this standpoint, His Excellency President Mohamed Ould Cheikh El-Ghazwani announced a holistic economic take-off plan, which seeks to address the negative effects and overcome the challenges and constraints of the Covid-19 pandemic. It is an integrated economic program aimed at achieving the necessary conditions for a new economic recovery that gives the private sector the space and incentives to play a key role. This program aims at creating more job opportunities and conditions for an optimal use of our natural**

**resources in the fields of agriculture, animal development, mining and fisheries.**

**Among the main themes of this program are the following:**

- Strengthening infrastructure that supports growth;**
- Strengthening the capacities of the social sectors and supporting demand;**
- Upgrading and supporting the productive sectors to achieve food self-sufficiency;**
- Supporting the formal and informal private sectors;**
- Combating desertification and drought;**
- and supporting employment opportunities.**

**This program is implemented in parallel with other programs within the government's plan, launched by the General Delegation for National Solidarity and Anti-Exclusion (t'azur), which aims to combat various forms**

**of fragility, and to ensure universal access to basic services such as electricity, drinking water, health and education, combating poverty and promoting social solidarity.**

**Work is also being done to train and equip the young people with necessary skills to enable them to enter the labor market and contribute to the development of the national economy; as well as to enable women to play their role by involving them strongly in political life and the conduct of public affairs, and work to consolidate the principle of separation of powers and independence of the judiciary, and to consolidate national unity and strengthen social cohesion, and to appease political life through extensive consultations with various national actors, building the rule of law and freedoms and laying the foundations of good governance.**

**Monsieur le Président,  
Mesdames et Messieurs,  
Dans le domaine de la sécurité et de la lutte contre le terrorisme, le gouvernement de la République Islamique de Mauritanie s'est attaché à développer une stratégie efficace et efficiente de lutte contre le terrorisme et les diverses formes d'extrémisme dans une approche compréhensive prenant en compte les aspects sécuritaires, le dialogue religieux, les dimensions économiques et sociales, et ceci en coopération et en concertation avec nos partenaires régionaux pour neutraliser le terrorisme et tarir ses sources de financement, en tenant compte de la rigueur dans le strict respect des droits de l'homme.**

**Lors de la présidence mauritanienne du G5 Sahel, "la Coalition pour le Sahel" a été lancée lors du sommet de Nouakchott en juin 2020. Ce cadre vise à élargir l'appui aux pays du Sahel, qui ont été témoins ces dernières années d'une détérioration dramatique de la situation en matière de sécurité, de migration**

**forcée, de changement climatique et de signes d'une crise alimentaire aiguë.**

**Cette année, en raison du manque notable de pluie et de sa dispersion spatiale, la crise alimentaire déjà structurelle risque de s'accroître. Au Sahel, environ 14 millions de personnes souffrent de pénuries alimentaires, tandis que 29 millions de personnes ont besoin d'une aide humanitaire d'urgence.**

**Dans ce contexte, il est de l'obligation morale de nos partenaires internationaux d'aider les États du Sahel à relever ces défis. Mais il est également clair que les dirigeants politiques de notre sous-région doivent tenir leurs promesses de bonne gouvernance et de retour à l'ordre constitutionnel, pour mieux répondre aux aspirations de leurs citoyens et améliorer leurs conditions de vie, notamment dans les zones fragiles.**

السيد الرئيس،  
السادة والسيدات،

إن حكومة الجمهورية الإسلامية الموريتانية تؤكد وقوفها الدائم إلى جانب القضايا العادلة في كل مكان من العالم، وفي جميع المحافل الدولية، ومن هنا تجدد:

- تأكيدها على حق الشعب الفلسطيني في الكرامة والسيادة في إطار دولة مستقلة قابلة للبقاء عاصمتها القدس الشرقية طبقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات الصلة، وذلك في إطار حل الدولتين القائم على وجود دولتين تعيشان، جنباً إلى جنب، في سلام واستقرار.

- تمسكها بموقفها الثابت من النزاع في الصحراء الغربية والغير منحاز لأي من أطراف النزاع، وتحافظ على علاقات ممتازة مع الجميع وتدعم جهود الأمم المتحدة وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة الرامية إلى إيجاد حل مستدام ومقبول عند الجميع؛ وتحت في هذا الإطار الأمين العام إلى الإسراع في تعيين مبعوث خاص لاستئناف المسار الذي توقف قبل سنتين بعد استقالة المبعوث الماضي.

- دعمها للجهود الدولية الرامية إلى إنجاح المرحلة الانتقالية في ليبيا الشقيقة وإلى ضمان وحدتها وسيادة أراضيها.

- تأكيدها على ضرورة السعي الجاد للوصول إلى حل سياسي يصون وحدة الجمهورية العربية السورية الشقيقة واستقلالها وكرامة شعبها وحقه في العيش في أمن وسلام.

- دعمها للشرعية في اليمن الشقيق ودعوتها إلى انتهاج سبل الحل السلمي وفقا للمبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأشكركم...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.